

تقويم الناتج المعرفي لمادة القياس والتقويم التربوي لطلبة كليات التربية الأساسية

محمد ضياء عبد الرسول
جامعة المثنى

ياسر محمود وهيب المكدمي
جامعة ديالى

بشار غالب شهاب
جامعة ديالى

(قدم للنشر في ٢٠٢٣/٤/٢٦ ، قبل للنشر في ٢٠٢٣/٥/٩)

ملخص البحث

ان المعرفة العلمية بشكل عام واحدة من أهم الأمور والمقومات يخوضها الباحثين والمختصون الى دراستها وتعميقها للوصول الى أسس علمية جديدة تعمق الرؤيا في مجال التخصص وبناء قاعدة من المعلومات التي تسهم وتساعد في تطوير الناتج المعرفي ، وحصيلة ما يمتلكه المتعلم من المعلومات والمعارف التي تتعلق بفهم فلسفة التعليم الجامعي ، وان التعرف على مدى تحقيق أهداف العملية التعليمية في كليات التربية الأساسية للمادة النظرية قياس تقويم تربوي يتطلب تقويم الناتج المعرفي للأفراد المتعلمين مما حدا به الباحثون في بناء اختبار معرفي لمادة القياس والتقويم التربوي من ٣٠ فقرة اعدت بصيغة الاختيار من متعدد على عينة قوامها ٧٠ طالب وطالبة وتم اعداد الاختبار بصيغة علمية وإيجاد الأسس العلمية لل فقرات والذي اثبت ان الاختبار ملائم لعينة البحث الرئيسية التي طبق الاختبار عليها وعددها ٧٠ طالب وطالبة ويوصي الباحثون بالاعتماد على هذا الاختبار عند تقويم طلبة كليات التربية الأساسية في مادة القياس والتقويم التربوي .

Evaluating the cognitive output of the subject of educational measurement and evaluation for students of basic education faculties

Yasser Mahmoud Wahib Al-Makdami
Diyala University

Muhammad Daa Abdul Rasul
Muthanna University

Bashar Ghaleb Shehab
Diyala University

Abstract

Scientific knowledge in general is one of the most important things and elements that researchers and specialists seek to study and deepen in order to reach new scientific foundations that deepen the vision in the field of specialization and build a base of information that contributes and helps in the development of knowledge output, and the sum of what the learner possesses of information and knowledge related to understanding the philosophy of science. University education, and that identifying the extent to which the objectives of the educational process are achieved in the faculties of basic education for the subject of educational measurement and evaluation requires evaluating the cognitive output of the learners, which was followed by the researchers in building a cognitive test for the subject of educational measurement and evaluation of 30 items prepared in a multiple-choice format on a sample of 70 students. The test was prepared in a scientific way and the scientific foundations for the paragraphs were found, which proved that the test is suitable for the main research sample to which the test was applied, numbering 70 male and female students. The researchers recommend relying on this test when evaluating students of basic education colleges in the subject of educational measurement and evaluation.

١- التعريف بالبحث :

١-١ : مقدمة البحث وأهميته :

ان الاختبارات المعرفية في المجال التربوي عنصر فعال ومهم ، حيث ان عملية تحصيل واكتساب المعلومات وكيفية أدائها وتكوين المفاهيم والتكوينات الذهنية والأدائية في أي من الأنشطة الرياضية ويعد ناتجا معرفيا وتطبيقيا فيها، فعليه لابد من الاحتفاظ به بصيغة علمية ومعرفية وعملية توظيفه لإثارة انتباه المتعلم وتوجيه سلوكه والتحقق من الاهداف التربوية والتعليمية ، فان المتعلمين في المؤسسات الاكاديمية ، شريحة مهمة يقع على عاتقهم عبر دراستهم المعرفة الجادة بالألعاب الرياضية التي يمارسونها أو يحرصون على تعليمها لتلاميذهم عند ولوجهم الحياة العملية بعد تخرجهم من كلياتهم. وان تطور عملية التعليم يستوجب تحديث الاختبارات المعرفية لتواكب الأنظمة التعليمية وأساليب القياس الحديثة التي أصبحت تلاءم مستوى مهارات وقدرات الطالب الجامعي، فتميز الاتجاه الحديث في قياس المعرفة الذي يعد من وسائل التقويم الموضوعية والتي يجب استخدامها بجانب الاختبارات التي تقيس القدرات البدنية والمهارية بالأهمية الكبيرة في التعرف على مدى ملائمتها في تطوير المستوى المعرفي للطلبة والابتعاد عن عامل التحيز.

ونلاحظ أن القياس المعرفي في المجال الرياضي وبخاصة في المواد النظرية أصبح من أساليب القياس الحديثة التي تتسم بالموضوعية ، فهي تشير إلى مدى تحصيل الطالب من محتويات البرامج والمناهج الدراسية ومدى تقويم فعاليتها للنهوض بالعملية التعليمية مما يؤدي الى رفع مستوى إتقان الطالب لتطبيق الجانب المعرفي بالعلوم الرياضية والابداع في تخصصه .

"إن الاختبارات التحصيلية هي أكثر الأدوات شيوعا في التقويم التربوي وهي في بلادنا والوسيلة الوحيدة التي تستخدم في توجيه الطلبة وانتقائهم وتستخدم على مدار العام الدراسي لغايات مختلفة كالتشخيص أو التصنيف أو التوجيه أو التقويم أو لتحديد مستوى معين أو للانتقال من مرحلة الى أعلى " (١) ،وبما ان المقاييس والاختبارات هي إحدى الوسائل الموضوعية التي يعتمد عليها القائمون بالتعليم في عملية تقييم أداء الطلبة ، إذ نستطيع من خلالها أن نقارن ونفسر ونعلل الدرجات التي نحصل عليها من خلال تطبيق الاختبارات والمقاييس وهي وسيلة ضرورية لاستمرار التقدم العلمي بمختلف المواد النظرية .

وتكمن أهمية البحث في الاهتمام بالحصيلة المعرفية لدى طلبة الكليات ذوي الاختصاصات الرياضية والتي تساعد على اكتساب الخبرات المعرفية ورفع المستوى البدني للطلبة وقدراتهم المعرفية في علوم الرياضة والتي تتطلب الإدراك الكامل من المتعلم في تحسين حصيلته المعرفية مما ينعكس اثناء تطبيقه لأداء واجباته كمعلم بعد تخرجه بشكل واضح .

٢-١ : مشكلة البحث :

ان النهوض بالمستوى المعرفي للطلبة يتطلب الاهتمام بالاختبارات والمقاييس المعرفية ومنها اقسام وكليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية ، كما ان السياق المتبع في تقييم مستويات طلبة هذه المؤسسات في المواد والدروس التي

١- عبد الحسين رزوقي مجيد وياسين حميد عيال؛ القياس والتقويم للطالب الجامعي، ١(جامعة بغداد، كلية التربية بن الرشيد. ٢٠١٢) ص ٢٥.

تصبحها تطبيقات عملية بان ينال الطالب (٥٠٪) من درجة الاختبارات بمجملها للمادة العملية والتي يحصل عليها الطالب للانتقال الى المرحلة التي تليها .

ان الوصول إلى أفضل المستويات العلمية والمعرفية يمكن ان يتم عن طريق استخدام أفضل أنواع الاختبارات والمقاييس وبالتالي فإننا سوف نتمكن من رفع القدرات المعرفية للطلبة وتحديد المستوى المعرفي لكل طالب ولتحقيق أهداف التعليم فإننا يجب أن نلجأ إلى استخدام اختبارات تمتلك من المواصفات العلمية ما يجعلها فعالة، وبحسب اعتقاد الباحثون وبعد اطلاعهما على بعض المصادر والمراجع توصلوا ، الى عدم وجود اختبار تحصيلي معرفي لمادة القياس والتقويم التربوي لطلبة الكليات ، وبناء على ما تقدم أصبحت الحاجة ملحة إلى بناء وتقنين اختبارات معرفية فيما دفع إلى إجراء مثل هذه الدراسة لتتناسب مع تلك السياقات المتبعة لذا ارتأى الباحثون بناء اختبار معرفي لمادة القياس والتقويم لطلبة المرحلة الثالثة .

٣-١ هدف البحث :

- بناء اختبار معرفي في مادة القياس والتقويم لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية .

٤-١ مجالات البحث

١-٤-١ المجال البشري : طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى.

٢-٤-١ المجال الزمني : من ٢٨ / ١١ / ٢٠٢٢ الى ٣ / ٣ / ٢٠٢٣

٣-٤-١ المجال المكاني : القاعات الدراسية في التربية الاساسية / ديالى .

٢- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

١-٢ منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمته لمشكلة البحث ودراسته .

٢-٢ عينة البحث :

تحدد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ والبالغ عددهم (٨٦) طالب وطالبة ، حيث تم اختيار (٨٣) طالب وطالبة كعينة للبحث وتم استبعاد (٣) من الطلبة كونهم كثيرين التغيب ، وبذلك تشكل عينة البحث نسبة (٩٦،٥١٪) من المجتمع الاصلي .

٣-٢ ادوات البحث:

١-٣-٢ وسائل جمع البيانات:

- الاستبانة لاستكمال البعض من خطوات إجراءات البحث .

- اختبار المعرفة العلمية لمادة القياس والتقويم والذي يدرس للمرحلة الثالثة ، ينظر الملحق(١) .

٤-٢ إجراءات البحث الميدانية:

١-٤-٢ خطوات بناء اختبار المعرفة العلمية لمادة القياس والتقويم التربوي:

١-١-٤-٢ تحديد مجالات محتوى الاختبار:

بغية الشروع بعملية تحديد مجالات اختبار المعرفة العلمية ، وجد الباحثون ان المادة العلمية هي التي حددت المحتوى بمادة القياس والتقويم التربوي والذي يدرس لطلبة المرحلة الثالثة بحسب مقررات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية .

٢-١-٤-٢ تحديد أسلوب صياغة فقرات اختبار المعرفة العلمية:

حيث اختار الباحثون نوع الاختبار فقرات الاختيار من متعدد في صياغة أسئلة المقياس ، إذ تعد فقرات الاختيار من متعدد من الأسئلة الموضوعية تتميز بمرونة وتأثيراً بالقليل من تخمين الاجابة من أسئلة النعم واللا ، كونها تصلح لتقييم المعرفة لأي من الأهداف التعليم ، ويمكن الحصول عليها من تنفيذ .

٢-١-٤-٣ إعداد فقرات الاختبار وتجميعها:

قام الباحثون بصياغة فقرات الاختبار وترتيبها وتجميعها ، وبالشكل الذي يراه محققاً لأهداف بحثهم معتمدين بذلك على مادة القياس والتقويم التربوي التي تدرس لعينة البحث . هنالك أسس عديدة يجب مراعاتها عند كتابة (صياغة) الفقرات الخاصة بالاختبارات أو المقاييس التحريرية، منها^(١):

١- أن تكون الفقرات أو الأسئلة:

أ- شاملة. ب- متنوعة. ج- واضحة ومحددة. د- مراعية للفرق الفردية.

هـ- متدرجة في الصعوبة. و- مستقلة.

٢- أن يتناسب عدد الفقرات أو الأسئلة مع زمن الاختبار، ويتوقف ذلك على:

أ- الغرض من إجراء الاختبار. ب- عمر المتعلمين ومستواهم علمياً.

ج- التعرف على مدى تحقيق الأهداف والنتائج السلوكية المطلوب قياسها. د- نمط الفقرات أو الأسئلة.

٣- توزيع الدرجة على عبارات الاختبار لما يناسبها من حيث الاهمية.

٢-١-٤-٤ تحديد صلاحية فقرات الاختبار:

قام الباحثون بعرض فقرات الاختبار بعد اعدادها بصيغتها الأولية والبالغ عددها (٣٠) فقرة تم عرضها على (١٤) خبيراً ومختصاً بالمجال القياس والاختبارات ، والتأكد منها إذا كانت تحتاج إلى تعديل أو إضافة ، وبعد معالجة النواتج احصائياً ، لتمييز العبارات وقبولها ، حيث ظهرت نتائجها بقبول العبارات كلها لأن قيمة (كا^٢) الجدولية بلغت (٣.٧٨) بدرجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، حيث لم تحذف ولا فقرة ليكون عددها النهائي (٣٠) فقرة متبقية وجدول (١) يبين ذلك .

جدول (١)

(١) زكريا محمد الظاهر (وآخرون) ؛ مبادئ علم النفس والتقويم في التربية ، ط١ : (عمان ، مطابع الأرز ، ١٩٩٩) ، ص٨٦-٨٧.

يبين قيم النسبة المئوية و(كا٢) ونوع المعنوية لفقرات الاختبار التحصيلي التي تم ترشيحها من قبل الخبراء المختصين

رقم الفقرة	النسبة المئوية	عدد الموافقين	قيمة (مربع كأي) المحسوبة	نوع الفرق
١	%٨٣,٣٣	١٠	٥,٣٣	معنوي
٢	%١٠٠	١٢	١٢	معنوي
٣	%٩١,٦٦	١١	٨,٣٣	معنوي
٤	%١٠٠	١٢	١٢	معنوي
٥	%١٠٠	١٢	١٢	معنوي
٦	%١٠٠	١٢	١٢	معنوي
٧	%٩١,٦٦	١١	٨,٣٣	معنوي
٨	%٩١,٦٦	١١	٨,٣٣	معنوي
٩	%٩١,٦٦	١١	٨,٣٣	معنوي
١٠	%٩١,٦٦	١١	٨,٣٣	معنوي
١١	%٨٣,٣٣	١٠	٥,٣٣	معنوي
١٢	%٩١,٦٦	١١	٨,٣٣	معنوي
١٣	%١٠٠	١٢	١٢	معنوي
١٤	%١٠٠	١٢	١٢	معنوي
١٥	%١٠٠	١٢	١٢	معنوي
١٦	%١٠٠	١٢	١٢	معنوي
١٧	%٩١,٦٦	١١	٨,٣٣	معنوي
١٨	%١٠٠	١٢	١٢	معنوي
١٩	%٩١,٦٦	١١	٨,٣٣	معنوي
٢٠	%١٠٠	١٢	١٢	معنوي
٢١	%٩١,٦٦	١١	٨,٣٣	معنوي
٢٢	%١٠٠	١٢	١٢	معنوي
٢٣	%٩١,٦٦	١١	٨,٣٣	معنوي
٢٤	%١٠٠	١٢	١٢	معنوي
٢٥	%١٠٠	١٢	١٢	معنوي
٢٦	%١٠٠	١٢	١٢	معنوي
٢٧	%١٠٠	١٢	١٢	معنوي

معنوي	٨,٣٣	١١	%٩١,٦٦	٢٨
معنوي	١٢	١٢	%١٠٠	٢٩
معنوي	١٢	١٢	%١٠٠	٣٠

٢-٤-١-٥ وضع تعليمات الاختبار:

أعزائي الطلبة المطلوب إتباع ما يأتي :-

- ١- يكتب الاسم في المكان المخصص لها في استمارة الإجابة .
- ٢- قراءة كل سؤال بدقة وعناية واختيار البديل الصحيح , بوضع إشارة لحرف الإجابة الصحيحة .
- ٣- تتم الإجابة على ورقة الاختبار نفسها وعلى الفقرات جميعها , وعدم ترك أية فقرة .
- ٤- ستعطى (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) لكل إجابة غير صحيحة أو متروكة أو فيها إجابتان.

٢-٤-١-٦ تنفيذ شروط إجراء الاختبار:

بعدت اتمام المادة العلمية المقررة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) لطلبة المرحلة الثالثة والمتمثلة بمادة القياس والتقويم وتطبيقاته ليتم الحصول على اجابات تتصف بالصدق من الممتحنين للابتعاد عن عوامل دخيلة قد تؤثر في اجراء وسلامة الاختبار .

٢-٤-١-٧ إجراء تجربة اختبار المعرفة العلمية:

بعد اكتمال الصيغة الأولية للاختبار يأتي دور القيام بتجربة الاختبار والتي تكونت من:

٢-٤-١-٧-١ التجربة الاستطلاعية:

حيث طبق الباحثون ، التجربة الاستطلاعية في الاحد الموافق ٢٠٢٣/١/٨ الساعة الثامنة والنصف صباحاً على عينة مكونة من (١٣) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث ، وقد حدد في هذه التجربة الزمن المستغرق لأداء الاختبار، والذي احتسب عن طريق تسجيل زمن أول مختبر أنهى الإجابة، وقد كان (١٩) دقيقة، وزمن آخر مختبر كان (٤٥) دقيقة، وعن طريق حساب متوسط الزمن التجريبي، تم التوصل إلى زمن الاختبار، وهو (٣٢) دقيقة، فضلاً عن الزمن الوضعي الذي استغرقه الباحثون في الإجابة على فقرات الاختبار، مضروباً في (٢) وقد بلغ (٢٦) دقيقة، وقد كان الباحثون إتمام التجربة والاختبار المعرفي على أتم وجه، والقيام على تقبل آراء الطلاب بخصوص الاختبار والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها وتلافيها في التجربة الرئيسة حتى يتمكنوا من إنجاح الاختبار.

٢-٤-١-٧-٢ التجربة الرئيسة: باشر الباحثون بتطبيق اختبار المعرفة العلمية في مادة القياس والتقويم المكونة من (٣٠) فقرة على أفراد عينة البحث والبالغ مجموعهم (٧٠) من الطلبة ، وبعد أن تم الانتهاء من التجربة الرئيسة قام الباحثون بجمع البيانات الخاصة لعينة البناء جميعهم وترتيبها في جداول تمهيداً لتحليلها إحصائياً.

٢-٤-١-٧-٣ تصحيح اختبار المعرفة العلمية:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الإجابة الخاصة بمجتمع البناء تم تحليلها عن طريق مفاتيح الاختبار ملحق (١) ،
وتم إعطاء المختبرين (درجه واحدة) لكل إجابة صحيحة و(صفرًا) للإجابة الخاطئة ، وزمن تصحيحها من (٨ - ١٢)
دقيقه .

٢-٤-٧-٤ التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

٢-٤-٧-٥ استخراج معاملي صعوبة وسهولة فقرات الاختبار :

بعد تحليل درجات أفراد عينة البناء إحصائياً لم تحذف ولا فقرة من مجموع (٣٠) فقرة لأنها تتسم بطبيعية
صعوبتها ، والجدول (٦) يبين ذلك .

جدول (٦)

يبين معاملي صعوبة وسهولة فقرات مقياس المعرفة العلمية في القياس والتقويم

رقم الفقرة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	تقويم الفقرة	رقم الفقرة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	تقويم الفقرة
١	٠.٤٣	٠.٥٧	صالحه	١٦	٠.٣٣	٠.٦٧	تصلح
٢	٠.٣٣	٠.٦٧	صالحه	١٧	٠.٤٠	٠.٦٠	تصلح
٣	٠.١٨	٠.٨٢	صالحه	١٨	٠.٦١	٠.٣٩	تصلح
٤	٠.١٥	٠.٨٥	صالحه	١٩	٠.٤٣	٠.٥٧	تصلح
٥	٠.٢٢	٠.٧٨	صالحه	٢٠	٠.٢٥	٠.٧٥	تصلح
٦	٠.٥٤	٠.٤٦	صالحه	٢١	٠.٣٦	٠.٦٤	تصلح
٧	٠.١٨	٠.٨٢	صالحه	٢٢	٠.٢٢	٠.٧٨	تصلح
٨	٠.٢٥	٠.٧٥	صالحه	٢٣	٠.٦٨	٠.٣٢	تصلح
٩	٠.٤٣	٠.٥٧	صالحه	٢٤	٠.٢٩	٠.٧١	تصلح
١٠	٠.٣٣	٠.٦٧	صالحه	٢٥	٠.٥٤	٠.٥٣	تصلح
١١	٠.٢٩	٠.٧١	صالحه	٢٦	٠.٤٠	٠.٦٠	تصلح
١٢	٠.٣٣	٠.٦٧	صالحه	٢٧	٠.٢٥	٠.٧٥	تصلح
١٣	٠.٣٣	٠.٦٧	صالحه	٢٨	٠.٢٥	٠.٧٥	تصلح
١٤	٠.٤٧	٠.٥٣	صالحه	٢٩	٠.١١	٠.٨٩	تصلح
١٥	٠.٢٩	٠.٧١	صالحه	٣٠	٠.٤٠	٠.٦٠	تصلح

٢-٤-٦ استخراج معامل التمييز لفقرات الاختبار:

ان معامل تمييز فقرة المقياس (قدرة الفقرة على تمييز الإجابات بين المتعلمين ذوي العلامات العليا والأفراد ذوي العلامات الدنيا)^(١)، تم ترتيب درجات المجموعتين العليا والدنيا ونسبة (٢٧ %) لكل مجموعة ومن ثم تطبيق معادلة القدرة التمييزية ، ينظر جدول (١٠).

جدول (١٠)

يبين معايير أبيل لمقارنة قدرة تمييز الفقرات^(٢)

العدد	تقويم الفقرات	دليل التمييز
١٦	فقرات جيدة جدا	٠,٤٠ فما فوق
١٤	فقرات جيدة او مقبولة ويمكن أن تخضع للتعديل	٠,٣٠ - ٠,٣٩
٠	فقرات جيدة تحتاج الى تعديل	٠,٢٠ - ٠,٢٩
٠	فقرات ضعيفة تحذف او يتم تعديلها	٠,١٩ فأقل

فقد قام الباحثون باعتماد فقرات تمييزها بقيمة (٠,٢٠ فأكثر) لذلك لم يستبعدون أي فقره بحسب معايير أبيل ، إذ ارتفعت قيمة التمييز كانت أفضل من حيث جودتها لذلك أصبحت عبارات الاختبار مكونة من (٣٠)، كما في الجدول (٧) الذي يبين قيم معامل التمييز للفقرات.

جدول (٧)

يوضح معاملات تمييز فقرات اختبار المعرفة العلمية

ت	قيم التمييز	تقويمها	رقم الفقرة	قيم التمييز	تقويمها
١	٠,٥٧	مميزه	١٦	٠,٥٧	مميزه
٢	٠,٣٥	مميزه	١٧	٠,٣٥	مميزه
٣	٠,١٤-	مميزه	١٨	٠,٢٨	مميزه
٤	٠,٣٥	مميزه	١٩	٠,٥٠	مميزه
٥	٠,٢٨	مميزه	٢٠	٠,٢٨	مميزه
٦	٠,٦٤	مميزه	٢١	٠,٧٨	مميزه
٧	٠,٦٤	مميزه	٢٢	٠,٢١	مميزه
٨	٠,٢٨	مميزه	٢٣	٠,٥٠	مميزه

^١ (عبد الله الصمادي ، ماهر الدرابيع؛ القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط١: (عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠٤)، ص ١٦٦

^٢ () محمد جاسم الياسري ؛ الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية : (النجف الأشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١٠). ص ٩٥.

مميز ة	٠.٢١	٢٤	مميزه	٠.٥٠	٩
مميز ة	٠.٦٤	٢٥	مميزه	٠.٢٨	١٠
مميز ة	٠.٥٠	٢٦	مميزه	٠.٤٢	١١
مميز ة	٠.٥٧	٢٧	مميزه	٠.٣٥	١٢
مميز ة	٠.٢٨	٢٨	مميزه	٠.٤٢	١٣
مميز ة	٠.٧٨	٢٩	مميزه	٠.٢١	١٤
مميز ة	٠.٢٨	٣٠	مميزه	٠.٣٥	١٥

٣-٥ ايجاد الأسس العلمية لفقرات الاختبار:

٣-٥-١ الصدق:

٣-٥-١-١ الصدق الظاهري :

قام الباحثون بالتحقق من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار عندما عرضا الاختبار على (١٢) من المتخصصين في الاختبارات والمقاييس وذلك لتحديد صلاحية مفرداتها والتي تنتمي إلى مادة القياس والتقويم ومدى ملائمتها لتحقيق أهداف البحث .

٣-٥-٢ صدق التكوين الفرضي:

وهذا النوع من الصدق يعد أهم أنواع الصدق الذي يهتم باني الاختبار به إذ انه يشكل الإطار النظري للاختبار^(١)، فتتحقق الباحثون من الصدق الفرضي في الاختبار بالطرائق الآتية:

٣-٥-١-٢-١ الاتساق الداخلي:

أ- معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) :

من اجل ايجاد صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار والدرجة الكلية ، باستخدام معامل ارتباط بيرسون لعينة البناء وعددهم (٧٠) طالب وطالبة ، وللتعرف على نوع الدلالة قام الباحثون باستخدام معادلة (ت ر) بان جميع الفقرات معنوية لكون قيم الارتباط اكبر أو تساوي الجدولية وقيمتها (٠,٢٣) ، كما بالجدول (٨) .

جدول(٨)

معامل ارتباط بيرسون ونوع الدلالة للاختبار

رقم الفقرة	قيمة (ر) المحسوبة	معنوية الارتباط	رقم الفقرة	قيمة (ر) المحسوبة	معنوية الارتباط	قيمة (ت ر) المحسوبة	معنوية الارتباط
١	٠.٣١	معنوي	١٦	٠.٥٣	معنوي	4.330	معنوي
٢	٠.٧٦	معنوي	١٧	٠.٤٠	معنوي	3.023	معنوي
٣	٠.٤٤	معنوي	١٨	٠.٥٥	معنوي	4.562	معنوي

(١) أحمد سليمان عودة ؛ القياس في العملية التدريسية : (الاردن ،جامعة اليرموك،،١٩٨٥)، ص٣٨٤.

معنوي	5.620	٠.٦٣	١٩	معنوي	6.425	٠.٦٨	٤
معنوي	5.925	٠.٦٥	٢٠	معنوي	3.589	٠.٤٦	٥
معنوي	4.932	٠.٥٨	٢١	معنوي	2.846	٠.٣٨	٦
معنوي	2.759	٠.٣٧	٢٢	معنوي	5.770	٠.٦٤	٧
معنوي	2.934	٠.٣٩	٢٣	معنوي	4.107	٠.٥١	٨
معنوي	5.770	٠.٦٤	٢٤	معنوي	3.394	٠.٤٤	٩
معنوي	2.588	٠.٣٥	٢٥	معنوي	3.999	٠.٥٠	١٠
معنوي	4.806	٠.٥٧	٢٦	معنوي	2.846	٠.٣٨	١١
معنوي	3.894	٠.٤٩	٢٧	معنوي	4.445	٠.٥٤	١٢
معنوي	5.333	٠.٦١	٢٨	معنوي	3.491	٠.٤٥	١٣
معنوي	5.925	٠.٦٥	٢٩	معنوي	5.770	٠.٦٤	١٤
معنوي	5.196	٠.٦٠	٣٠	معنوي	5.062	٠.٥٩	١٥

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ التقديرات الإحصائية لاختبار المعرفة العلمية :

بعد التطبيق النهائي للاختبار على عينة البحث حصل الباحثون على نتائج النهائية وجد انه من اللازم عليه أن يصف إحصائيا الاختبار المعرفي ، والجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١١)

يبين التقديرات الإحصائية لاختبار المعرفة العلمية لمادة القياس والتقويم

المتغيرات	وسط حسابي	انحراف معياري	الخطأ المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	التقاطع
المعرفة الكلية	٢٢،١٩	١٢،٧	١،٠٩	٢١	٠،٠٢	٠،٧١

يبين الجدول في أعلاه قيمة الوسط والانحراف لاختبار المعرفة العلمية بمادة القياس والتقويم حيث بلغ الوسط الحسابي بمقدار (٢٢،١٩) وبانحراف معياري (١٢،٧) .

إن مناقشة النتائج أنفة الذكر وبشكل عام ، هو إن مستويات المعرفة العلمية لعينة البحث جاءت بمستويات متوسطة دلت على تمتع الطلبة بمستوى معرفي واضح ، إذ جاءت المعرفة العلمية معنوية ، تعبر عن تمتع مفردات العينة بمستوى متوسط في المعرفة العلمية بمادة القياس والتقويم ، حيث بلغ الوسط الحسابي (٢٢،١٩) وبانحراف معياري (١٢،٧) مما يدل على انه يتمتعون بدرجة متوسطة من المعرفة العلمية بمادة القياس والتقويم.

حيث يؤكد (عادل عبد البصير ١٩٩٩) " أن المعرفة العلمية تحدد اكتساب المتعلم للمعارف والمعلومات وهي قدرته على الأداء العلمي مما يسهم الى ربط التصور السمعي والبصري التي اكتسبها بالتصور الحركي ^(١) .

كما يؤكد هذا (عبد الوهاب غازي ١٩٩٨) حيث يقول " أن الإعداد المعرفي يؤدي إلى إنضاج تفكير اللاعبين أو (الطلاب) وخلق القدرات لهم مثل التحليل والتركيب والتقويم وهي عمليات عقلية تحتاج إلى التفكير المستمر في حل متطلبات المنافسة بما يتناسب والموقف ، إذ إن الأداء العملي ما هو إلا تطبيق للمعارف والمعلومات المكتسبة ^(٢) .

ويلاحظ ان هناك علاقة بين التعليم لأي من المواد النظرية يعمل على (التدريب الذهني) وتنمية اداء الطالب المهاري في بقية الدروس العملية وهذا ما أشار إليه (قاسم حسن حسين ١٩٩٨) حيث يقول "يصعب فصل التدريب الذهني أو الفكري عن التدريب الحركي والذي يسهم في تعلم فن الأداء ^(٣) .

حيث يؤيد الباحثون هذه العلاقة بين المعرفة والأداء الحركي حيث يؤدي الإعداد المعرفي إلى إنضاج تفكيرهم وخلق القدرات لهم لإكسابهم خبرات بمادة القياس والتقويم وهو المطلوبة حيث إن الترابط بين الإعداد المعرفي والعملي سيساعد الطلاب إلى حد كبير لاكتساب قدرات فنية في الاداء العملي في الدروس الاخرى والتي بدورها تؤدي إلى رفع مستوى الأداء المهاري والمعرفي لديهم وكذلك انجازهم بما يؤثر على المستوى الروحي لديهم ويعزز ثقتهم بأنفسهم ويخلق روح المنافسة فيما بينهم لإيجاد حلول صحيحة اثناء الاداء .

٤-١ الاستنتاجات: بحسب ما جاءت به نتائج هذا البحث، تمكن الباحثون من الاتي:

- ١- أسفرت عملية تحليل النتائج احصائياً لعملية بناء الاختبار عن بناء اختبار معرفي بمادة القياس والتقويم الذي يدرس بمنهج اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة والمكون من (٣٠) فقرة اعدت لتحقيق هدف البحث .
- ٢- ظهور مستويات معرفية متوسطة في المجالات المعرفية في القياس و التقويم لدى أفراد عينه البحث من الطلبة ، مما يدل على انه كانت لديهم معرفة بمادة القياس والتقويم والذي يدل على اكتسابهم هذه المعرفة من خلال الدروس النظرية .

٤-٢ التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يأتي:

- ١- ضرورة إخضاع الطلبة للاختبارات التقويمية المختلفة بشكل مستمر ودائم ولكل موضوع لما تمتاز به من أثر في تحصيل الطلبة ، بدلاً من أن تكون على مدى فصل ، أو عام دراسي .
- ٢- ضرورة إعداد مدرسين ومعلمين التربية الرياضية بالشكل الذي يمكنهم من استعمال أي نوع من أنواع التقويم التربوي، وذلك من خلال إقامة دورات تدريب ، وتأهيلية للمدرسين من أجل إعدادهم ، وإعادة تأهيلهم علمياً في كيفية استخدام أنواع التقويم المتنوعة .

^(١) () عادل عبد البصير ؛ التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق ، ط١ : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩) ، ص٢٦٥ .

^(٢) () عبد الوهاب غازي ؛ تأثير منهج تدريبي مقترح في تطوير المعرفة الخطية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ ، ص٧ .

^(٣) () قاسم حسن حسين : الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، ط١ : (عمان ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، ١٩٩٨) ، ص١٩٩ .

- ٣- ضرورة حث القائمين بالعملية التعليمية على بأهمية استخدام التقويم في مجال عملهم.
 - ٤- ضرورة التركيز ودقة العمل على الطلبة في زيادة معرفتهم العلمية لأنها تعمل على تحسين أداءهم بعد التخرج وجعلهم معلمين ومدرسين اكفاء ، وذلك من خلال التركيز على مادة القياس والتقويم.
 - ٥- إجراء دراسة للمعرفة العلمية لمعرفة أثر التقويم في المعرفة العلمية في باقي المواد الدراسية المحددة في اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- المصادر والمراجع
١. أحمد سليمان عودة ؛ القياس في العملية التدريسية : (الاردن ،جامعة اليرموك،،١٩٨٥)،.
 ٢. زكريا محمد الظاهر (وآخرون) ؛ مبادئ علم النفس والتقويم في التربية ، ط١ : (عمان ، مطابع الأرز ، ١٩٩٩).
 ٣. طه، علي و طه، ايمن.. بناء اختبار معرفي تقني في قانون الكرة الطائرة مبرمج على الحاسب الآلي، المؤتمر العلمي الثاني، المستجدات العلمية في التربية الرياضية والبدنية- مجلد البحوث، جامعة اليرموك، ٥٣٥ - ٢٠٠٧ .
 ٤. عادل عبد البصير ؛ التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق ، ط١ : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩) .
 ٥. عبد الحسين رزوقي مجيد وياسين حميد عيال ؛ القياس والتقويم للطالب الجامعي، جامعة بغداد ،كلية التربية بن الرشيد. ٢٠١٢ .
 ٦. عبد الله الصمدي ، ماهر درابيع ؛ القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط١: (عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠٤) ، ص ١٦٦
 ٧. عبد الوهاب غازي ؛ تأثير منهج تدريبي مقترح في تطوير المعرفة الخططية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ ، ص٧.
 ٨. قاسم حسن حسين ؛ الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، ط١ : (عمان ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، ١٩٩٨) .
 ٩. محمد جاسم الياسري ؛ الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية : (النجف الأشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١٠) .
 ١٠. محمد عبد العال امين وحسين مردان عمر ؛ الاحصاء المتقدم في العلوم التربوية والتربية البدنية مع تطبيقات SPSS ، ط١: (عمان ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦) .

ملحق (١)

يبين فقرات الاختبار المعرفي لمادة القياس والتقويم بشكله النهائي

س٤: اختر الاجابة الصحيحة من بين الاجابات لما يلي:

١- يمكن نستخلص بانمصطلح يشير الى التعبير الكمي والنوعي .

(أ. القياس **ب. التقويم** ج. ثبات الاختبار)

- ٢- يمكن ان يكشف عن مواطن القوة والضعف في العملية التعليمية .
(أ. الاختبار ب. القياس ج. التقويم)
- ٣- يستخدم نوع القياس للتعرف على ميول واتجاه الافراد عند قايسها .
(أ. النسبي ب. الغير مباشر ج. المباشر)
- ٤- يؤثر بشكل مباشر وخطا في نتائج القياس .
(أ. صدق القياس ب. استهلاك الاجهزة ج. ثبات القياس)
- ٥- يعتبر من اخطاء القياس .
(أ. وسائل الاتصال ب. صدق القياس ج. وحدة القياس)
- ٦- ان التقويم يبد مع بدأ عملية التدريس .
(أ. القبلي ب. البنائي ج. الناجح والجيد)
- ٧- ان عملية التدريس تسير وفق خطوات محددة تبدأ بتحديد.....يريد القائم بالتعليم تحقيقها. (أ. التمهيدي ب. البنائي ج. الاهداف)
- ٨- ان التقويم ينمي استثارة دافعية ورفع روح المنافسة للمتعلم . (أ. التمهيدي ب. البنائي ج. الختامي)
- ٩- ان الاختبارات التي تستخدم في نهاية السنة او الوحدة الدراسية باختبارات
(أ. التحصيلية التكوينية ب. محكية المرجع ج. الختامية)
- ١٠- تعرف بانها استبانة شفوية ، يتم فيها التبادل اللفظي بين القائم بها وبين فرد أو عدة أفراد للحصول على معلومات . (أ. الاختبار الشفوي ب. الملاحظة المباشرة ج. المقابلة)
- ١١- يحكم على تحصيل المتعلمين ومدى تحقيق اهداف عملية التدريس . (أ. التقويم الغير مباشر ب. الاختبار التحصيلي ج. القياس المباشر)
- ١٢- انه الدرجة التي يقيس بها الاختبار الشئ المراد قياسه. (أ. الموضوعية ب. القياس ج. الصدق)
- ١٣- ان انخفاض معامل للاختبار يدل على وجود عيب في الاختبار. (أ. الثبات ب. المقارنة ج. الارتباط)
- ١٤- هو ان يقيس الاختبار ما وضع من اجله بدون اي زيادة غير ضرورية . (أ. صدق المحتوى ب. الصدق الظاهري ج. الثبات)
- ١٥- انه ليس صدقا حقيقيا . (أ. صدق المحك ب. الصدق الظاهري ج. صدق المضمون)
- ١٦- مجموعة من الأسئلة اعدت باستمارة لتحقيق اهداف معينة عند عرضها على افراد. (أ. الاختبار ب. الاستبانة ج. اختبار الورقة والقلم)
- ١٧- ان التقويم يكسب المتعلم تغذية راجعة . (أ. التمهيدي ب. الناجح والجيد ج. التكويني)
- ١٨- من شروط انها بمستوى واحد متصفة عدم تحيزها لفرد على حساب اخر.
(أ. الاختبارات ب. الاستبانة ج. المقابلة)
- ١٩- طريقة منظمة تمكن الفرد من التعرف على حقائق غير معروفة مسبقا .

(أ. المقابلة ب. الاسئلة ج. التقويم)

٢٠- تعتبر اكثر ملائمة ومناسبة وتصلح للأمين والذين لا يجيدون الكتابة . (أ. الاسئلة الموضوعية ب.

الأسئلة الشفوية ج. الأسئلة المقالية)

٢١- انها مخطط لها من حيث الاهداف والمكان والزمن . (أ. المقابلة ب. الملاحظة المنظمة ج. الاستبانة)

٢٢- لا تشجع اختبارات على التفكير النقدي والابتكاري لان اجابتها محددة . (أ. الاختبارات الشفوية ب.

الاسئلة الموضوعية ج. الاختبارات العملية)

٢٣- في اسئلة الاختيار من متعدد تكون البدائل (أ. ثلاثة فما فوق ب. ثلاثة الى خمسة ج. ثلاثة الى

سبعة)

٢٤- في الاختبار كلما كثرت عدد كان عامل التخمين اكبر . (أ. فقرات الاسئلة ب. قوة التمييز ج. البدائل)

٢٥- يتكون سؤال من قائمتين تعرف الاولى بالمقدمات والثالثة بالإجابات . (أ. المقابلة الشخصية ب. الاسئلة

الموضوعية ج. المزوجة)

٢٦- اسئلة عبارة عن طرح بعض الكلمات التي يوجد بينها علاقة تشابه. (أ. المزوجة ب. التصنيف ج.

الصح والخطأ)

٢٧- ان تعني خلو الاختبار من الغموض والتأويل . (أ. المقابلة ب. الاختبارات الموضوعية ج. الاختبارات

المقالية)

٢٨- تستخدم مع الاطفال او الراشدين الذين لا يجيدون القراءة والكتابة. (أ. المقابلة الشخصية ب. الاستبانة

المصورة ج. اختبار الصح والخطأ)

٢٩- من فوائد جدول المواصفات (أ. شمولية الاختبار ب. صدق وثبات الاختبار ج. موضوعية الاختبار)

٣٠- كلما كانت الاسئلة تقلل من ثبات الاختبار . (أ. غامضة وطويلة ب. غامضة وقصيرة ج. واضحة

وموضوعية)

مفاتيح التصحيح

الاجابة	ت	الاجابة	ت
أ	١٦	ب	١
ج	١٧	ج	٢
ب	١٨	ب	٣
أ	١٩	ب	٤
ب	٢٠	ج	٥
أ	٢١	ب	٦
ب	٢٢	ج	٧
أ	٢٣	أ	٨

ج	٢٤	ج	٩
ج	٢٥	ج	١٠
أ	٢٦	ب	١١
ب	٢٧	ج	١٢
ب	٢٨	أ	١٣
أ	٢٩	أ	١٤
ج	٣٠	ب	١٥